Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

4 ـ جُنُبٌ رِضىً عَـدْلٌ وَصيٌّ شَـاهِـدٌ ضَيْفٌ رَسُـولٌ خَصْمٌ وَالْـوَجْـهَـانِ
5 ـ فِي الـزَّوْجِ وَهْـوَ الْفَـرْدُ مِنْ مُتَـلَازِمَيـــــنِ وَفِي الحِسَـابِ تَـرَبَّـعَ الـزَّوْجَـانِ

كما اشترك المذكر والمؤنث في دخول التاء كذلك يشتركان في عدم دخول التاء ، وليس عدم دخول التاء هنا بسبب أن الوصف من الصِّيَغ التي ذكرناها سابقاً أي التي تحذف منها التاء اعتماداً على المتبوع ـ كما يبدو لي ـ وإلاَّ ذَكَرَها هناك . ولكن يفهم من كلام ابن الأنباري أنها من بابٍ واحد كما سنعرف .

من ذلك (عاشِقٌ) المرأة العاشِق المحبة لزوجها قال ابن الأنباري « لم يدخلُوا علامة التأنيث فيه . لأنه مُذَكَّر في الأصل ، وذلك أن الرجل يوصف به أكثرَ من المرأة ، ومن العرب من يقول : امرأة عاشقة فَيَبْنِيهِ على تَعْشِقُ »[1] .

و (عانس) رجل عانس إذا أخر الزواج ، وامرأة عانس حُبِسَتْ عن الزواج بعد إدراكها . قال ابن الأنباري لم يدخلوا فيه علامة التأنيث لأن النِّسَاءَ أغلب على هذا الوصف فصار بمنزلة طالق وحائض »[2] . و(عَقِيم) قال ابن الأنباري : « رجل عاقر إذا كان لا يولد له ، وامرأة عاقِرٌ إذا كانت لا تلد »[3] . و(كَلٌّ) عالة على غيره قال تعالى : ﴿ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلاَه ﴾[4] . و(وَقَاح) و(جَوَاد) قال ابن سيده في المخصص : « امرأة جَواد أي مِعْطَاء »[5] وفرسٌ وقاح : صُلْبة الوجهِ شَدِيدَة . و(القِنُّ) عبدقن وأمة قنّ ، القِنُّ العبد الذي مُلِكَ هُوَ وَأبواه »[6] وقال الأصمعي : القن الذي كان أبوه مَملوكاً لِمَوالِيه فإذا لم يكن كذلك فهو عبد مملَّكة ، وكأن القِنَّ مأخوذ من القِنية وهي المِلْك . هذا على غير قياس »[7] و(نَاصِل) من نصل شعره أي سقط و(أيِّم) رجل أيِّم لا زوج له وامرأةٌ أيِّم لا زوج لها . و(ثَيِّب) رجل ثَيِّب وامرأة ثَيِّب سبق زواجهما و(بِكْر) الرجل البِكْر الذي وُلِدَ له أولُ وَلَد ، والمَرْأةُ البِكر التي وَلَدَتْ واحداً »[8] .

---

(1) المذكر والمؤنث لابن الأنباري جـ 1 ص 139 .
(2) المرجع السابق وانظر ص 132 .
(3) المرجع السابق ص 170 .
(4) سورة النحل اية 76 .
(5) السفر السادس عشر ص 151
(6) المخصص السفر السابع عشر ص 32 .
(7) الفاخر لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم تحقيق عبد العليم الطحاوي ومحمد علي النجار ، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1974 .
(8) المخصص جـ 16 ص 161 .